والثواب بحسب الإخلاص قال أحمد ولو لم يكن معك تجارة كان أخلص ومن أراد الحج فليبادر فعلى كل خير مانع وليجتهد في الخروج من المظالم بردها إلى أربابها وكذلك الودائع والعواري والديون ويستحل من له عليه ظلامة ويستمهل من لا يستطيع الخروج من عهدته و يجتهد في تحصيل رفيق حسن الخلق والسمت يكون عونا له على نصبه وأداء نسكه يهديه إذا ضل ويذكره إذا نسي سيما إن تيسر رفيق عالم فلا يرغب عنه فإن بلوغ رشده في استمساكه به قال الإمام أحمد كل شيء من الخير يبادر به ومنه صحبة أهل العلم والصلاح ويصلي ركعتين ويدعو بعدهما بدعاء الاستخارة قبل العزم على الفعل ويستخير هل يحج العام أو غيره إن كان الحج نفلا وأما الفرض فواجب فورا ويصلي بمنزلة ركعتين ويقول بعدهما اللهم هذا ديني وأهلي ومالي وولدي وديعة عندك اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد قاله ابن الزاغوني وغيره وقال الشيخ تقي الدين يدعو قبل السلام أفضل ويخرج مبكرا يوم خميس قاله ابن الزاغوني وغيره أو يوم اثنين ويقول إذا نزل منزلا ما ورد ومنه أعوذ بكلمات ا التامات من شر ما خلق أو دخل بلدا ما ورد ومنه اللهم رب هذه السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها ويقول أيضا إذا ركب ونحوه ما ورد باب المواقيت المواقيت جمع ميقات وهو لغة الحد واصطلاحا مواضيع وأزمنة